حاز الكمال بصورةٍ قمرية ... تجلو عليك مشارق الأنوار .

وحوى الكمال بسيرة عمريّةٍ ... تتلو عليك مناقب الأبرار .

وأنشدني لنفسه يهنىء بالقدوم من الحجاز : من البسيط .

مسافرٌ سافرٌ عن بدر واحبه ... تضيء من وجهه الظلماء والأفق .

قريب عهدٍ من البيت الحرام غدت ... تطوى بأيدي المطايا تحته الطرق .

لماء زمزم رشحٌ من معاطفه ... وطيب طيبة من أردانه عبق .

المحلّي .

حسام بن عزّ ِ بن يونس الفقيه عماد الدين أبو المناقب المصري المحلّي الشافعي الأديب .

تفقّه على الإمام شهاب الدين محمد بن محمود الطوسي وسمع من البوصيري وغيره وأقام بدمشق مدةً وتوفي بها سنة تسع وعشرين وستمئة . وكان كثير المحفوظ حسن المحاضرة وترسّ َل عن العادل الكبير إلى شرف الدين محمود إلى بلاد الكرج ومن شعره : من الخفيف .

قيل لي من تحبّ ُه عبث الشعر بخدّيه قلت ما ذاك عاره .

جمر خدّ َيه أحرقت عنبر الخا ... ل فمن ذلك الدخان عذاره .

نقلت من خطاب شهاب الدين القوصي في معجمه قال : أنشدني الإمام عماد الدين لنفسه في الشّ َيب : من الخفيف .

لعب الشيب في عذاري بالشّ َط ... رنج لعباً ما تشتهيه النفوس .

ثم ما زال قائم الدست حتّى ... غلب العاج فأنثنى الآبنوس .

الألقبا .

حسام الأدب اسمه أحمد بن الفتح .

حسام الدين قاضي القضاة الحنفي : الحسن بن أحمد .

حسام الدين القرمي الحسن بن رمضان .

ابن الحسام : إبراهيم بن أبي الغيث .

حسّ َان .

ابن ثابت الأنصاري .

حسّان بن ثابت بن المنذر بن حرامٍ أبو الوليد ويقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو الحسام الأنصاري النّجّ َاريّ شاعر رسول ا A وفد على عمرو بن الحارث بن أبي شمرٍ وعلى جبلة بن الأيهم وعلى معاوية حين بويع سنة أربعين .

قال ابن سعد بن عاش في الجاهلية .

قال ابن سعد : عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام مثلها وكان قديم الإسلام ولم يشهد مع النبي A مشهداً . وكان يجبّ َن .

قال الحافظ ابن عساكر : نعم كان جهاده بشعره كان رسول ا A ينصب له منبراً في المسجد يقوم عليه ينافح عن رسول ا A فكان ذلك على قريش أشد من رشق النبل . وقال له رسول ا A : أجب عن رسول ا اللّ َهمّ َ أيّ ِده بروح القدس . وفي رواية : أهجم وهاجم جبريل معك وفي رواية إن روح القدس معك ما هاجيتهم . وفي رواية وجبريل يعينك . وفي رواية أن ا يؤدي حسان بروح القدس ما نافح عن رسول ا A . انتهى كلام ابن عساكر . وقال صاحب الأغاني فيما يرويه عن محمد بن جرير قال : كان حسان بن ثابت يوم الخندق في حصن بالمدينة مع النساء والصبيان لجبنه قال : فمرّ رجل من اليهود فجعل يطيف بالحصن فقالت صفيّة بنت عبد المطلب رحمها ا تعالى : يا حسّان إن هذا اليهودي كما ترى يطيف بالحصن وإنّي وا ما آمنه أن يدلّ َ على عورتنا من وراءنا من اليهود وقد شغل عنا رسول ا وأصحابه فانزل إليه فاقتله . فقال : يغفر ا لك يا بنت عبد المطلب لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا قالت : فلما قال لي ذلك ولم تر عنده شيئاً اعتجرت ثم أخذت عموداً ثم نزلت من الحصن فضربته بالعمود حتى قتلته فلما فرغت منه رجعت إلى الحصن وقالت : يا حسان انزل إليه فاسلبه فإنه لم يمنعني من سلبه إلاّ أنه رجل فقال ما لي بسلبه حاجة يا بنت عبد المطلب . قال : ويحكى أنه كان قد ضرب وتداً في ذلك اليوم في جانب الأطم فكان إذا حمل النبي A وأصحابه على المشركين حمل على الوتد وضربه بالسيف وإذا حمل المشركون انحاز عن الوتد كأنه يقاتل قرناً انتهى